



تزداد الحاجة يوماً بعد آخر إلى كل ما يشبع الروح، في عالم يمتاز بالقسوة والفضوى والأنايية. وعلى امتداد سنوات وسنوات، اقتقد الفرد جواً يستكين فيه إلى التأمل مع روحه، كي يرسم طريقه خلال مستقبل قادم. ومن سمات العالم المتحضر هو التخطيط بهدوء وروية ليشرق الإنسان طريقه في الحياة. وأمام ما نشاهده من ظواهر لا تسر في تضخم الذات، والرخص وراء المكاسب الشخصية، والأمجاد، يصبح وجود ثقافة روحية أمراً لا بد منه.

ليست الثقافة الروحية أن يكون الشخص متصوفاً، يضع جسده في برج منعزل عن إيقاع الدنيا الفانية، لا يغير خطأ ولا يرتأي رأياً، كلا، ولكن عليه أن يبحث عن نقطة توازن فيما حوله، وفي داخله، وصفة التوازن تحيلنا إلى صفة مضادة هي التطرف. وهذا أكثر ما يعاني منه المجتمع ربما. ليس التطرف السياسي إلا ثمرة لتطرف ثقافة سابقة تربى عليها الفرد، تحيل إلى تفضيل الذات على الآخر، وتفترض حفاً إضافياً نحو الآخرين، وتفضيل شريحة من الناس على غيرها، ليقود ذلك إلى أقصى أنواع التطرف إلا وهو التطرف الضومى. حين يعتقد شخص أن قومه هم النخبة، ولهم الأولوية والمصادقية في كل شيء.

الطفل حين يعتقد أنه المدلل بين إخوانه، والمبدع حين يعتقد أنه المميز في حرفته ولا يرى إبداع غيره، والسياسي الذي يخالطه الوهم أن قناعاته هي الصحيحة ولا يريد أن يسمع رأياً يخالفها أو يأتي برؤية أكثر نفعاً من رؤيته. ثقافة التطرف تنزوي في الظلال ما أن يقر الفرد أن للحقيقة أوجهاً عديدة، وأن كل حدث يمكن قرأته أكثر من قراءة، وأن الحياة هي توازن لمصالح أفراد وكتل وتجمعات وأقوام، وأي هزضة في ذلك التوازن ستخلخل هدوء المجتمع وتزيد من الاستقطابات والتشنجات. وكل ذلك ويقود إلى مأس تنبو عن سياق الحياة ذاتها.

أن ثقافة التطرف تنزوي ويقل تأثيرها حين يرفع الغطاء عن زوايا الأفكار المظلمة، والأفكار الشاذة، والنزعات الحادة. يرفع الغطاء عنها بفسحة من الحوار، وتبادل الأفكار وإشراك أكبر كمية من البشر في حملة تطهير للثقافات المتطرفة التي تولدت خلال سنين وسنين من القمع والترهيب والحجب والأبادة.

فالإنسان ما أن يمتلك حريته في التعبير الحضاري عما يؤمن به، ويجد من يحاوره في إيمانه ذلك، حتى يخف وزن التطرف في داخله، ويميل يوماً بعد آخر إلى تنظيف قلبه من الهواجس التي ضغطت عليه، وحولت ساعاته إلى كوابيس. هذه مهمة لا يقدر عليها فرد في مجتمع متحرك ومتصارخ، إنما هي مهمة تأوب إلى التربية والأسرة والمثقف ورجل الدين والفنان والإعلامي. مهمة ينجزها الجميع، وتستغرق أزماناً للوصول إلى خلق بيئة حاضنة لثقافة التسامح والحوار والتوازن.

نحن بحاجة إلى مزيد من الانفتاح، ومزيد من الحرية، للتعبير عما يجري حولنا، حتى الوصول إلى بحر التسامح الكبير، وهو لب التوازن وعنوان وجود البشر منذ القدم. نحتاج دون شك إلى سقف أعلى يستطيع الفكر أن يسبح تحته، رغم أن تلك السباحة ينبغي أن تقتصر أيضاً بمسؤولية عالية في طرح الأفكار ومناقشتها.

فللكلمة ثقلها، ولا يستطيع أحد أن يحسب تأثيرها في النفوس مسبقاً، وكثيراً ما قادت كلمة بسيطة إلى جريمة، أو فتحت باب نزاع أو أوقدت حرباً. والكلمة الطبية صدقة.

اليوم مؤتمر صحفي حول ندوتي الدستور والفيدالية

يعقد السيد جابر الجابري وكيل وزارة الثقافة مؤتمراً صحفياً يتناول فيه:

١- ندوة الوزارة عن الثقافة في الدستور الجديد
٢- ندوة الوزارة عن الفيدرالية ومستقبلها في العراق.
اللتين تلتزمان يومي ٢٩-٣٠ حزيران الحالي وبمشاركة طيف من ميدعي بلدنا ومثقفيه مع المعنيين بالشأن الدستوري.

يعقد المؤتمر الصحفي في الساعة ١ من ظهر اليوم ٩ حزيران ٢٠٠٥ على قاعة الواسطي في مبنى الوزارة الكسائن في زيونة.

انشيد للدستور الجديد والانتخابات القادمة

إسهاماً من وزارة الثقافة في الحملة الإعلامية والتوعوية الخاصة بموضوع كتابة الدستور العراقي الجديد والانتخابات الديمقراطية القادمة، فإن دائرة الفنون الموسيقية تدعو الشعراء لتقديم نصوصهم الغنائية وانشيدهم التي تغنى بموضوع كتابة الدستور العراقي والانتخابات الديمقراطية القادمة على ان تكون بلغة شعرية مبسطة من اجل نشر الوعي الديمقراطي بين ابناء شعبنا العراقي. ستشكل لجنة خاصة لغرض فحص النصوص المقدمة لإختيار الاعمال المتميزة حيث ستمنح المراتب الثلاث الاولى جوائز مالية مناسبة، وستلحن النصوص على شكل اناشيد واغان وطنية وتبث في المحطات الاذاعية والتلفزيونية المحلية.

المينا.. فنون وإبداع ما قبل التكنولوجيا

مها عادل العزبي
تصوير: نهاد العزاوي



رفيعاً أو حاداً، وتوضع المينا في الأمكنة المحفورة من الفضة بشكل تأخذ خارطة الرسم تقريباً وتشوى بالنار. وبعد أن تسيل المينا تأخذ الشكل الرسوم حفراً، ثم ينظف المكان المراد نقشه بواسطة محلول حمض الكبريت ثم تجلى بالرمال الناعم وتصلق بمصاقل خاصة. أما الألوان فهي تتبع ذوق الصانع. ويلاحظ أن المينا الفضية لمساء عكس المينا النحاسية لأن الأولى تأخذ الشكل المحفور بينما الثانية توضع على رسوم مرسومة بالحبر على النحاس. إذا هي نقوش تترك في نفس الرائي البهجة والجمال، بل الدهشة والانبهار.

تتصلب تماماً على شرط أن يكون الرسم بارزاً. اجمل المينا هو ما يكون على الفضة والذهب، وللنقش عليهما شروط خاصة، فالفضة المستعملة يجب أن تكون نقية ١٠٠٪ ثم تخلط بالنحاس الأحمر بنسبة ٢٠٪ فيصبح العيار (٨) وتحول هذه الفضة إلى سبائك ثم تسحب إلى صفائح يكون سمكها حسب الرغبة. يكون النقش على الذهب والفضة بواسطة قلم خاص فولاذي الرأس ذي مقبض خشبي ويكون الرأس مدبباً أو

صانعو المجوهرات يرون أن المينا الباردة تسحب الحلي روعة تضاف إلى روعتها فمن يأخذ مثلاً قلادة منقوشة بالمينا سيلاحظ مدى الحرفة والدق في النقوش والتفاصيل المنمنمة. إحدى الطرائق المتبعة لاستخدام المينا هي أن توضع صورة أو ورقة صغيرة كتب عليها الاسم المراد نقشه أو الزخرفة المطلوبة ثم تصب عليها المينا الباردة الشفافة في أماكنها المخصصة حسب التصميم وذلك بعد خلطها بمواد يعرفها الحرفيون في هذا المجال. وتترك على سطح أفقي مدة (٢٤) ساعة

المينا فن جميل ابتدعته أنامل غابية في البراعة والدق المختصون في هذا الفن يقولون إن استخدامه قل أو ندر بالرغم من أن هناك من الأذواق ما زال يطلبه. أحلى نقوش المينا ما يكون على الزواج والنحاس وأكثرها دقة وبراعة استخدامه على الذهب والفضة، أما أكثر ألوانه فهو الأحمر والأزرق الفاتح والنيلي والأخضر إضافة إلى الأبيض والأسود، ويطلق على هذا النوع من المينا اسم المينا الباردة.. وهي بدورها تتكون من مواد راتنجية صمغية بألوان مختلفة تؤخذ لتستعمل في النقش على الزجاج أو قطع الحلي أو النحاس.

عارضة الأزياء بعد الطلاق

انجليس وان شين كان إلى جوارها في غرفة الولادة. وأضافا ان الام والمولودة في صحة جيدة. وقالت ريتشاردز وشين في بيان مشترك "نشعر بفرحة غامرة للالتقاء أخيراً بابنتنا الجميلة." ولدى ريتشاردز (٣٤ عاماً) وشين (٣٩ عاماً) وهو نجم مسلسل "رجلان ونصف" Two and a Half Men والكوميدي الذي أذاعته شبكة "سي.بي.اس"، طفلة أخرى عمرها ١٥ شهراً اسمها سام. وأقامت ريتشاردز دعوى تطليق من شين في مارس آذار ساعة لحضانة طفلتهما الأولى والطفل الذي كانت تنتظر ولادته.

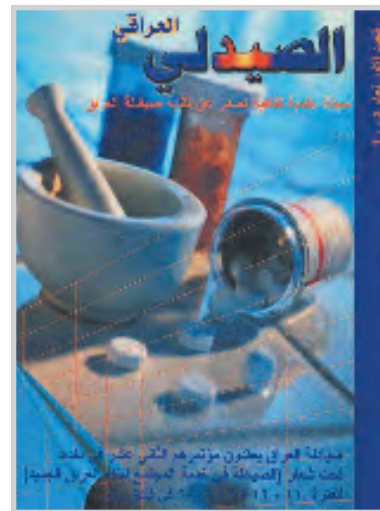
لوس انجليس : بعد ثلاثة أشهر من إقامتها دعوى تطليق من الممثل تشارلي شين وضعت عارضة الأزياء السابقة والممثلة الحالية دينيس ريتشاردز ثاني ابنة لهما. وقال وكيلها الدعاية للزوجين ان ريتشاردز وضعت المولودة واسمها لولا ليل الاربعاء في مستشفى بمنطقة لوس

لوس انجليس : بعد ثلاثة أشهر من إقامتها دعوى تطليق من الممثل تشارلي شين وضعت عارضة الأزياء السابقة والممثلة الحالية دينيس ريتشاردز ثاني ابنة لهما. وقال وكيلها الدعاية للزوجين ان ريتشاردز وضعت المولودة واسمها لولا ليل الاربعاء في مستشفى بمنطقة لوس

العدد الأول من مجلة الصيدلي العراقي

للسيدلانية هناء عبد الحسين الدعمي. ومقالة عن كتاب العقد الاجتماعي وموضوع عن التدخين للدكتور كوكب ساعور. فضلاً عن قسم خاص في مجلة ترجمت فيه المواد المنشورة باللغة العربية، إلى اللغة الإنكليزية. لقد جاءت مجلة الصيدلي العراقي، لتضيف إلى المكتبة الصيدلانية مادة رصينة تهم القارئ والاختصاص معاً.

صدر العدد الأول، من مجلة الصيدلي العراقي، عن نقابة صيداللة العراق، وهي مجلة علمية ثقافية تعنى بالثقافة الصيدلانية أخذة بنظر الاعتبار الأمراض التي يعانيها الإنسان العراقي في هذه المرحلة، وطرق الوقاية منها، بالطرق العلمية الصحية. وقد حفل العدد الأول بعدد من المواضيع، منها التحضيف الارذاذي للصيدلاني فاضل زلزلة ومعايير الجمال عبر التاريخ لإشراق الدهان والعنف في العائلة



لقطات

أمنة عبد العزيز

قرب مستشفى النعمان حديقة عامة في وسطها لوحة كتب عليها (متنزه دائم الحرية) هذا الدائم مهجور ومقفر تعبت فيه الحيوانات السائبة التي أخذت منه مكاناً لها وتجوبه (بمنتهى الحرية)!!

رجال المرور المتواجدين في ساحة عنتر يبدلون جهداً متميزاً في عملهم مما جعل حركة المرور في الساحة وأنسيابيتها تشهد نظاماً واضحاً بعد أن كانت الاختناقات كبيرة فيها . جهودكم مشكورة في خدمة بلدنا الحبيب الذي هو بحاجة ماسة لها وفي كل المرافق الحياتية.

إذا أردت أن تجري مقابلة صحفية مع وزير فليك أما أن تكون مراسلاً لصحيفة عربية أو تعمل في قناة فضائية عربية أو اجنبية. ولا نعلم ما السبب هل الصحفي العراقي قليل خبرة أم أن مغنية الحي لا تطرب!!

أهتبت العراقيون من خلال كل ما يجري من أحداث وما يثار، لأحداث فتنة أنهم أكثر تلاحماً وأقوى صلابة. وكما يقال (كلما طرقت على الحديد يزداد صلابة).

لا ندري، إلى الآن، هل الوقود من الكهرباء أم الكهرباء من الوقود، جدل ما زال بلا إجابة، وقد يأتيان مجنون، والحكمة تؤخذ من اقواء المجانين، كما يقال، فيحسم لنا الجدل الدائر بالقول: إن كليهما من الماء! وليس هناك داع لكي نتنظر إجابة من وزارة الكهرباء أو النفط!

